

1/3) دورة التأصيل للوعاظ والواعظات الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله حمدا يبلغ رضاه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد حياكم الله وبياكم حيا الله شيخنا اهلا وسهلا بالذين احبهم واودهم في الله - 00:00:00

ابائي اهلا بقوم صالحين ذوي تقام الوجوه وزين كل ملائي. ومداد ما تجري به اقلامهم احلى واغلى من دم الشهداء يا طالب علم النبي محمد ما انتم وسواه بسواه اما بعد فان الجمعية صندوق اعانة المرضى كما تعلمون هي اول جمعية طبية خيرية اسست - 00:00:20
بالكويت عام الف وتسعمائة وتسعة وسبعون. على يد مجموعة من الاطباء الكويتيين بهدف تقديم المساعدة والاعانة للمرضى

والمحسنين بغض النظر عن دياناتهم او جنسياتهم او اتجاهاتهم لها جهود جبارة في - 00:00:49
المرضى عامة وخاصة مرضى القلب والسرطان وغسيل الكلى ولها جهود ايضا داخل الكويت وخارجها اقامة مساعدة المرضى سواء كان ذلك بدفع رسوم او شراء علاجات ولوازم طبية يحتاجها المريض. انبثق من - 00:01:09

هذه الجمعية عدة رجال. اللجنة الطبية واللجنة الخارجية ولجان اخرى ومنها هذه اللجنة لجنة والارشاد كل لجنة منها تقدم خدمات جليلة للمرضى. اما ما يخص لجنة التوعية والارشاد فمن اعمالها زيارة المرضى فالوعاظ في كل المستشفيات يقدمون زيارة وخدمة للمرضى - 00:01:29

وتوزيع وطباعة المطويات والكتيبات الفقهية والطبية. كذلك آآ حاملا المصحف واتجاه القبلة حقيقة المريض الرمضانية اه يقام مسابقات القرآن الكريم والحديث الطب النبوي ويقام لها حفل سنوي وهناك ايضا محاضرات للمرضى والكادر الطبي ومشاركات في الفعاليات التي تقيمها المستشفيات ووزارة الصحة - 00:01:59

وقام ايضا رحلة العمرة لبعض المرضى والحج بالانابة والمكتبات في العيادات الخارجية وايضا اصلاح واعادة وتركيب مصليات للمرضى ودعوة غير المسلمين للاسلام واقامة الدورات العلمية للعاملين من هذه الدورة هذه الدورة دورة التأصيل التي يقدمها شيخنا الشيخ الدكتور محمد هشام طاهري - 00:02:29

دكتوراه في الدراسات الاسلامية باحث اول دراسات اسلامية في في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية من ابرز شيوخه للشيخ عبد المحسن العباد البدر له عدة مؤلفات منها اتحاف اهل القبلة باحكام القبلة. تنبيه العباد الى كيفية - 00:02:58

النطق بالضاد من اهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني تحقيق له مشاركات وفعاليات ايضا من ضمنها مشاركته في دورة الخليفة الراشد الاولى والثالثة والخامسة ودورة مبرة اهل الهدى دورة مبرة الهدى الخيرية وغيرها - 00:03:18

دورة القضايا العلمية في كل رمضان له مشاركات نفع الله بها في كثير من الاماكن لا نطيل عليكم. نبقي الان مع الدكتور شيخنا الفاضل في دورة التأصيل للوعاظ والواعظات فليفضل شيخنا مشكورا مأجورا جزاه الله خيرا - 00:03:38

بس تبني تقول عمان الصندوق اما انا ما اتكلم عن الرخيص. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:03:58

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا لا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما - 00:04:18

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - [00:04:38](#)

فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. وكل بدعة وكل ضلالة في النار ثم ارحب باخواني وعاظ جمعية صندوق اعانة المرضى والواعظات - [00:04:58](#)

والحقيقة انكم في المجال العملي ولكم من الخبرات ولكم من الاصول والقواعد ربما يعجز عنه كثير من النظار فان المعاملة في الوعظ مع هذا الصنف من الناس وهم المرضى او مع غيرهم - [00:05:25](#)

يكسب الانسان خبرة كبيرة يعجز عن ادراكها كثير ممن قرأ في بطون الكتب لما طلب مني الاخوة في صندوق اعانة المرضى جزاهم الله خيرا اقامة هذه الدورة حقيقة فرحت بذلك من وجه - [00:05:54](#)

كدت ان اؤخر قدما من وجه اخر اما فرحي فلاني ارى لهذه الجمعية اثار ملموسة في جميع المستشفيات بلا استثناء في دولة الكويت حتى المستوصفات ولله الحمد لا سيما المنشورات - [00:06:16](#)

والكتب والمطويات التي تعنى بالمرضى والاطباء وغيرهم بل اني في احد الدورات ذهبت الى السودان فرأيت الاخوة هناك في جمعية صندوق اعانة المرضى وهم متأثرون كثيرا بالجهود المباركة التي تبذلها هنا وكذلك بالتعاون البناء - [00:06:40](#)

الذي هو بين صندوق اعانة المرضى في الكويت وفي السودان وفي غيرها من البلدان وما ذكره اخي المقدم من اعمال صندوق اعانة المرضى حقيقة هو غيظ من فيض وكما تمنى بين يدي هذه الدورة ان كل مستشفى - [00:07:11](#)

يجعلون فيها لوحة كبيرة فيها بيان اعمال صندوق اعانة المرأة حقيقة جهود جبارة وهي جهود آآ منكم وعليكم حقيقة صندوق اعانة المرضى من اول يوم ليس من اليوم من اول يوم - [00:07:32](#)

كان قائما على الدعاة على الوعاظ والواعظات فما كان من السمعة الطيبة التي اكتسبتها هذه الجمعية هي بسبب دعائها وجهودها وهذا امر عظيم يدل على انكم في مكان عظيم وانا لا اريد ان اطيل في هذه المقدمة وجعلت هذه الدورة في مدة يومين وخطة المحاضرات موضوعة عندكم في الصفحة - [00:07:57](#)

ونسير عليها حتى لا يتشتت بنا الحديث لكن من المهم جدا ان نحاول في هذه الدورة ان تكون اه الكلمات وان تكون هذه العناصر فيما بيني وبينكم عن طريق المحاورة حتى لا تملوا الحديث - [00:08:36](#)

كما قال غير واحد من السلف القائل لا يمل والمجتمع يمل لكن اذا كان ثم مشاركة فالامر يكون بين اخذ وعطاء ان شاء الله عز وجل اول محاور هذه الدورة هو اجر الدعوة الى الله تبارك وتعالى - [00:08:59](#)

هذا الامر وانتم في الميدان العملي لا ينبغي ان يغيب عن اذهاننا لان الاخلاص وثواب الدعوة الى الله عز وجل اذا غاب عن الذهن يحصل احد امرين او هما معي - [00:09:22](#)

يحصل فتور في الوعظ والدعوة ويحصل عدم اداء على النمط او على الاطار المطلوب الصحيح من وجه اخر وكلما كان الانسان مستحضرا للنية واجر وثواب الدعوة الى الله تبارك وتعالى - [00:09:45](#)

والاخلاص فانه يجد فتعلو همته بل لا يكاد يعرف للنوم معنى ولا للراحة معنى الا في الدعوة الى الله تبارك وتعالى ومن اراد ان يتأكد من هذا المعنى فلينظر الى السيرة العملية لسلفنا الصالح رضوان الله عليهم - [00:10:12](#)

اناس مثل الصحابة الاجلاء نشأوا وتربوا في مكة وربوعها البيت الحرام قبله المسلمين وفي المدينة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم طيبة الطيبة. ما الذي جعلهم يخرجون الى الافاق علماء دعاة قضاة - [00:10:42](#)

مجاهدون امراء لا نجد في الحقيقة شيء يجعل الانسان يخرج من بلده ويترك راحة نفسه والى داره الا انهم عرفتوا عظم ثواب الدعوة الى الله عز وجل. فانشغلوا بالدعوة الى الله عز وجل - [00:11:09](#)

عن ملذات الدنيا وكلما زاد الاخلاص وهذه انت مع نفسك جريها كلما زاد الاخلاص كلما كان اثر الدعوة على نفسك اعظم. بغض النظر عن المدعوين تؤثر عليهم او لا لاني سمعت بعض - [00:11:36](#)

طلبة العلم يزعمون انه بقدر اخلاصك تؤثر على الناس هذا غير صحيح فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام قد اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن بعضهم قال يأتي النبي ومعه الرجل والرجلان - [00:12:03](#)

والنبي ومعه الرفف والنبي وليس معه احد فاذا جاء النبي وليس معه احد لا يمكن ان نقول بقصور في نيته حاش وكلا لكن انت بقدر اخلاصك تجد الاثار الطيبة على نفسك - [00:12:21](#)

بغض النظر عن الاثار عن المدعويين والاخلاص عمل كما تعلمون هو عمل قلبي لا يمكن الاطلاع عليه ولهذا المدعويين لا ينظرون الى قلبك وانما ينظرون الى ظاهرك الله سبحانه وتعالى - [00:12:41](#)

قال في سورة فصلت ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين وانا بين طلاب العلم وهذا استفهام ايش تقرير بمعنى لا احد احسن قولاً ممن دعا الى الله - [00:13:02](#)

وقولا في سياق الاستفهام نكرة دل على العموم معنى هذا الكلام ان كل قول تقوله في الدعوة الى الله عز وجل فهو احسن من اقوال الناس في غير الدعوة شوفوا كيف؟ حتى الكلمة البسيطة - [00:13:25](#)

التي ربما لا تكون الا جملة واحدة لكنها احسن من اقوال الناس كلها لانها في الدعوة الى الله عز وجل ولا ننسى ايضاً ما ذكره الله عز وجل في سورة يوسف - [00:13:45](#)

في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرته انا ومن اتبعني واذا قلنا ومن اتبعني معطوف على الظمير ضمير ادعو فيكون المعنى شرف لكم لان من يتبع النبي صلى الله عليه وسلم من هو؟ هو الداعي الى الله - [00:14:06](#)

لماذا؟ لان الله قال هذه سبيلي ادعو الى الله انا ومن اتبعني يدعو الى الله وعلى التفسير الثاني ان ومن اتبعني معطوف على الظمير المنفصل انا فيكون المعنى انا على بصيرة - [00:14:32](#)

ومن يتبعني فهو على بصيرة ومن لا يتبعني فليس على بصيرة وهذا يدلنا ايها الاخوة ويذكرنا باهمية البصيرة في الدعوة الى الله عز وجل والبصيرة فسرنا جمع من المفسرين بالعلم وهذا حق - [00:14:51](#)

ولا يمكن ان ينكر العلم الشرعي لكن الكلمة البصيرة ادعو الى الله على بصيرة هي ها هنا نكر فتعم جميع انواع البصائر وهي بصيرة الحال وبصيرة المدعويين وبصيرة الوقت والمكان مع بصيرة العلم الذي تقوله لنا - [00:15:12](#)

ولا ننسى ايضاً انك انت حينما تدعو الى الله سبحانه وتعالى فان هذا الذي انت تدعوه كل ما يعمل في ميزان حسناتك لو ان الانسان استحضر هذا المعنى. انا ادعو الى الله هذه تصلي. ادعو الى الله هذا راح يصلي - [00:15:38](#)

ادعو الى الله هذا يقرأ القرآن. ادعو الى الله هذه تذكر الله. ان هذا في ميزانك وفي ميزان من هو وهي يعلمون بعدك هذا يجعلك يهتم بهذا الامر فتصبح انت اعظم من تجار الدنيا - [00:16:06](#)

تجار الدنيا يدخلون اموالهم ها هنا وها هنا تدر علينا ثم التجار الكبار عندهم ان هذه المشاريع تتفرع تتفرع تأتيهم الارباح ولا يعرفون كيف جاءت لكثرة تفرعاتها - [00:16:25](#)

والداعي الى الله سبحانه وتعالى المتعامل مع الله عز وجل بالحسنات العشرات ما هو بالمثل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها طبعاً الى سبع مئة ضعف كما في حديث ابي هريرة الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله عز وجل - [00:16:47](#)

والاية مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع اباية جاء تنصيهاً بانفاق لكن ان القاعدة المطردة ان الحسنات كلها مضاعفة على نفس المنوال وانما هذا على سبيل المثال - [00:17:10](#)

والتقريب وهذا انتم تدركونه ما ذكره اخ المقدم ان لي جهود واني كذا والله ايها الاخوة ان الانسان وانا وانتم كلنا ينبغي ان نكون هذا الرجل يجب علينا ان نحقر اعمالنا - [00:17:30](#)

يجب علينا ان لا نعددها شيئاً لماذا؟ لاننا لا ينبغي ان ننظر الى اعمالنا مقارنة مع من يحضرنا او مع من هو في زماننا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هكذا. قال انظروا الى من هو اعلى منكم - [00:17:50](#)

يعني في امور الدين من هو اعلى منا؟ من جعله الله قدوة وهو النبي صلى الله عليه وسلم كما في القرآن لقد كان لكم في رسول الله

أسوة حسنا والنبى صلى الله عليه وسلم - 00:18:09

الذي هو سيد الخلق احتاج ان يكون له قدوة جعل الله له ابراهيم قدوة اتبع ملة ابراهيم حنيفا ونحن قدوتنا النبى صلى الله عليه وسلم فاذا نظرنا الى جهده وجهده عليه الصلاة والسلام - 00:18:26

والى دعوتك نجد اننا ما عملنا شيء لكن هذا لا يجعلنا ان نحتقر اعمالنا ولكن نبذل اكثر لماذا؟ لنقدم لحياتنا. الحياة مهينة يا اخوان. حياة امامنا هذه الحياة الدنيا فانية بدنائيرها ودراهمها وقصورها كراسيها ومناصبها - 00:18:46

ما الذي يبقى من اللي يضمن ان ان يقول لنا والله غدا يا دكتور غدا الطاهري حي من يضمن؟ لا احد فلا بد ان نستحضر هذه المعاني تعلم انسان اجره في ميزانك. تأمل معي - 00:19:10

تعلم تدعو انسان فيستقيم اجره في ميزانك حديث واضح النبى صلى الله عليه وسلم ماذا قال لعلي ابن ابي طالب كما في الصحيحين من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه - 00:19:31

قال لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم امر النعم هي اجمل انواع المراكب في زمانهم يعني في عرفنا لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من احسن مركب في الدنيا - 00:19:47

شئو تعد احسن مركب طيارة خاصة سيارة روز رايس لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من هذا كله لان هذا فان وهذا باقي تجده في ميزانك يوم يقول المتحسر يا ليتني قدمت لحياتي - 00:20:08

والاخلاص في الوعد وفي الوعظ ايها الاخوة مؤثر لا شك على الواعظ مؤثر ومثمر القبول مثمر العمل والاخلاص في الوعظ من فوائده انه يجنبك الزلل لان الله سبحانه وتعالى - 00:20:29

ذكر في القرآن قصة يوسف عليه السلام قال لما ذكر قصته قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه ايش من عبادنا المخلصين ها وعلى القراءة الثانية مخلصين. لذلك يقول بعض العلماء لما كان مخلصا صار مخلصا - 00:21:01

مخلصة فجنبه الله الزلل بسبب ماذا؟ ها اخلاصي ولا شك ان الوعاظ والواعظات اليوم في المستشفيات هناك فتن هناك غضب قد يكون من بعض المرضى كيف يمكن للانسان يتجنب الزلل بالوعظ - 00:21:27

هذا لا يمكن الا بالاعتصام بالله عز وجل والاعتصام بالله اعظم وسائله الاخلاص بين يديه والانكسار بين يديه سبحانه وتعالى فالاخلاص يعصم الانسان من الزلل ويعصمه من الدجل والخبت بعض الناس - 00:21:54

حتى من طلبة العلم ربما يكون غضوب ربما يكون زعول ربما يكون عجول ما الذي يجعله حليما لابد ان ندرك ان هذا يحتاج الى تمرس فاذا زاد اخلاصه زاد علمه وحبه - 00:22:14

صحيح ان الاية اية المداينة في اخرها واتقوا الله ويعلمكم الله ان كلمة ويعلمكم الله ليس جوابا لوتقوا للامر كما يفهمه بعض الناس انما الواو اما واو عطف اي اتقوا الله واطلبوا العلم من الله - 00:22:41

لانه يعلمكم الله في علم مضارع. وهو معطوف على فعل امر فمعناه الطلب او ان الواو يكون واو معية واتقوا الله مع طلبكم العلم من الله عز وجل وعلى اي تقدير كان من تقديرات المفسرين - 00:23:09

فانا نجزم ان الله سبحانه وتعالى يبرز لنا العلم ويرزقنا الحلم اذا اخلصنا له سبحانه وتعالى والحلم بالتحلم والعلم بالتعلم والصبر بالتصبر اما الاجور الدنيوية للوعظ فالاجور الدنيوية للوعظ كثير لو لم يكن من الاجور الدنيوية الا كسب قلوب الناس - 00:23:33

تجد نفسك وانت في المستشفى محبوب من اطباء من الممرضين من المرضى من الاداريين ما هو السبب السبب انك لما اخلصت لله عز وجل في وعظك رزقك الله تبارك وتعالى القبول بين الناس - 00:24:02

واذا احب الله عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبوه فالوعاظ والواعظات اذا اخلصوا في وعظهم فانهم يدركون اجور دنيوية منها قبول الناس لهم تجد انسان منقبض قلبه انت اذا دخلت عليه ينشرح صدره - 00:24:27

ينشرح صدره مرة من المرات اذكر اني زرت مريض في المستشفى فلما دخلت عليه بعد ما سلمت عليه وسألته عن حاله رقيت لما رقيته قال جاني واعظ طبعا هو ما ذكر صندوق اعادة قال جاني واعظ المستشفى - 00:24:56

قالوا انا قلبي مقبوظ يقول بمجرد ما ان دخل كاني اعرفه كم يعرفه؟ يقول حتى لدرجة اني سألته قلت له انا وين شايفك يكون لهننا ما التقينا معا لكن هذا يدلك على ماذا؟ يدلك على اهمية - [00:25:26](#)

الاخلاص الذي به يجعل الله لك القبول بين الناس عاجلا ورضا الناس من عاجل بشرى المؤمن كما ذكر ذلك جمع من الشرف كذلك من الاجور الدينيوية للوعظ ثناء الناس. وان كنت انت لا يجوز ان تبحث عنه لكن ثناء الناس ودعاؤهم ومحبتهم - [00:25:47](#)

هناك هذه من عاجل بشرى المؤمن كذلك انك انت كل ما تعمل في الوعظ مخلصا لله عز وجل مؤديا الامانة يحصل لك حل للمعاش او المكافأة ان كان لك مكافأة - [00:26:12](#)

الدينيوية لان الانسان اذا قصر حتى في المنحة طبعاً انتوا كلكم ان شاء الله سواء الوعاظ او الواعظات ينبغي علينا جميعا ان نخلص في الدعوة الى الله عز وجل. وانما المكافأة ان جاءت فهي جوعانة - [00:26:34](#)

هذه الجعانة يكون حلها وبركتها بقدر ما نجده في انفسنا من الاخلاص في اداء اعمالنا اما الاجور الدينيوية للوعظ فكثيرة جدا لا يمكن لنا ان نحصرها لكن يكفي لنا ولكم ايها الاخوة جميعا - [00:26:56](#)

ان نتذكر من الاجور الدينيوية ان كل ما يعمل من اهتدى على يدك هو في ميزان حسناتك لتتذكر حتى لو صددت او اغضبت او رددت اجر الصابرين ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:27:23](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وعلى قول جماهير المفسرين فلنجزيه حياة طيبة انها الحياة الاخرية وعلى قول بعض المفسرين انها نكرة تعم الحياة الدنيا والحياة الاخرة - [00:27:52](#)

هذا اجر عظيم يعني انا اذكر من الاشياء اللطيفة جدا قابلت رجل او هو جاني قال تذكر انا وهي التقيت معك؟ قلت والله ما اذكر وانا فعلا لا اذكر لانه هو كان ما شاء الله رجل سمين وضخم بعدين صار ضعيف - [00:28:22](#)

وايضا كان القرن سبعتاشر سنة كان في الثانوية والان ما شاء الله يعني فلذلك ما عرفته قال انا فلان قلت حياك الله. قال يا شيخ انت قلت لي كلمة وانا واياك رايعين المسجد النبوي - [00:28:49](#)

وانا اعلم بهذه الكلمة الى الان وجدت اثرها لما قال وجدت اثره قلت في نفسي خليني اتذكر وش الكلمة هذي عشان انا بعد اقولها اشتقت لهذه الكلمة الرجل يقول انا اجدت اثرها - [00:29:08](#)

قلت ما هي يا عمر قال قلت لي اكثر من دعاء واجعلني مباركا اينما كنت والله ما تذكر قال هذا الدعاء دعوته وين ما اذهب اجد اثره على نفسي ايها الاخوة - [00:29:24](#)

رب كلمة انت تقولها عابرة لكن نفس هذا الرجل سواء كانت طبيبا او ممرضا او زائرا للمرضى او مريضا تجد اثرها عند الله سبحانه وتعالى ولو اردنا ان نذكر القصص - [00:29:41](#)

في الكلمات المؤثرة لما امكننا ان ننتهي منها. وعندكم اشياء كثيرة من هذا وانا لا اشك في ذلك ولكن لتأمل لتأمل كلمة قالها بعض الصحابة رضوان الله عليهم لملك الحبشة - [00:30:02](#)

وهو جعفر ابن ابي طالب كلمة قالها امام الملاء قرأ آيات من سورة مريم بين له مبادئ الاسلام وخرج مهاجر جعله الملك تحت حمايته هل كان يظن ان الملك سيهتدي؟ وان الملك سيسلم في قرارة نفسه - [00:30:30](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم سيصلي علي دايما عجب ترى لكنها كذب ولهذا ايها الاخوة الله سبحانه وتعالى امرنا ان نقول الكلمة ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة الاشجار الطيبة من من خصائصها انك اينما ترميها تنبت - [00:30:57](#)

وتخرج وتثمر وان كان هذا المثل مضروب بكلمة لا اله الا الله على اعلى انواع المثل ولكن يدخل فيه عموم الكلمات لان الله عز وجل قال ومثل كلمة طيبة فلا ينبغي للانسان يحقر من المعروف شيء - [00:31:31](#)

ايضا ايها الاخوة من الاجور فالدينية الدينية التي ينبغي علينا ان نتذكرها ان الداعي الى الله والواعظ هو حافظ لدين الله عز وجل. انت بتعليمك تحفظ دين الله انت بارشادك تحفظ دين الله عز وجل - [00:31:58](#)

والسعيد في هذه الدنيا من جعله الله لبنة بناء في هذه الامة والشقي من كان معول هدر ومن اعظم ومن اعظم لبنات البناء في هذه الامة ان الواحد منا يبذل وسعه وطاقته في نشر هذا الدين. وهذا الدين - [00:32:22](#)

سينتشر سواء كان على يدك ولا على يد غيرك هذا دين الله. الله يحفظ دينه لا تظن ان لك منة على الله ولا ولا يمنا على الله ابدا يمنون عليك ان يسلموا - [00:32:50](#)

قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين فمهما نطيل في بيان الاجور لا نستطيع ان نأتي لكن المهم ان نتذكر في وعظنا دوما - [00:33:07](#)

الاخلاص لله والثواب المترتب على اجر الدعوة الى الله عز وجل هذا يجعلنا نتقن نبحت ايها الاخوة اليوم الناس احدهم يدخل في باب تجارة يدخل في باب مشاركة دنيوية يدخل في باب زواج يدخل في باب كذا. يسأل - [00:33:22](#)

ويبحث لماذا حتى يصل الى الكمال. نحن اولى بهذا الكمال اياك ان تتقاعس ادي هذا العمل اخلاصا عظيم تنال الاجور العظيمة والاجور كما تعلمون تتفاوت تتفاوت الاجور بتفاوت المخلصين ولذلك يقول غير واحد من السلف - [00:33:51](#)

ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه ما سبق الناس بكثرة صوم ولا صلاة اي نعم هو سبق الى الاسلام فكان اول رجل اسلم لكن الاعمال الاخرى عبد الله ابن عمرو ابن العاص وهو من صفار الصحابة كان يختم القرآن في كل يوم وليلة - [00:34:26](#)

فارشده النبي صلى الله عليه وسلم ان يختم القرآن في ثلاث وابو بكر لا يختم الا سبعة ايام لان عمه ولد الصحابة سبعة ايام طيب باي شيء سبقه بشيء وقر في قلبه - [00:34:49](#)

ولذلك كان من عجائبه ان الناس لما ارتدوا وعمر الشديدها؟ قال كيف ترسل الجيوش جيش اسامة وتتداعى علينا العرب فقال له ابو بكر كلمته المشهورة اجبار في الجاهلية خوار في الاسلام او كلمة نحوها - [00:35:06](#)

ثم قال اوينقص الدين وانا حي؟ او فيما معناه ما يرضى ولهذا ايها الاخوة الوعظ من اعظم ما به تحفظ دين الله عز وجل تعليمك لفلان وفلان هو حفظ لدين الله عليه. لان هذا الدين محفوظ المصدر في الكتاب والسنة. لكن كيف نحفظه عمليا - [00:35:34](#)

بان نوجد من يعمل نوجد من يطبقه بهذه الطريقة تنتقل الى العنصر الثاني الامانة في الدعوة انا لا اشك ان لكم جميعا ولله الحمد تستحضرون ان الدعوة الى الله عز وجل - [00:36:00](#)

من حيث اننا طلاب وطالبات علم فنحن حاملون لهذه الامانة هذا وجهه وحينما نعمل في هذا المجال بجعانة حملنا امانة اخرى هذه الامانة سنسأل عنها نسأل هل ادينا زكاة العلم - [00:36:25](#)

ولو كان يسيرا ما يجي احد يقول انا ما ني ابن تيمية ولا اني الامام احمد مولانا ابن باز ولاني عبد المحسن العباد فيجلس في بيته لا الامانة قد تعظم بعظمة - [00:36:57](#)

المال المؤتمن لكن كله يبقى امامك. من اعطاك دينارا فامك عليها على هذا الدينار قد يكون شخص اخر يعطيه مئة الف دينار ويؤمنه عليها هذي امانة هذي امانة لكن الامانة تعظم - [00:37:16](#)

بقدر علمك وبقدر ما انت تأخذ هذه الامانة والله سبحانه وتعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها كيف تؤدي امانة العلم بنشأ نفي بذل والعلم كما تعلمون - [00:37:36](#)

ينقص ولا يزيد بالانفاق ها؟ يزيد ولذلك يقول آ علي بن ابي طالب رضي الله عنه في بيان فضائل العلم انه يزيد بالانفاق ضرا هذا العلم خلاف المال فاذا ادي هذه الامانة - [00:38:00](#)

ببره اكثر وهو اداة للامانة والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون الامانات قد تتعدى الزوج امانة الاولاد امانة الالباء والامهات امانة الشرائع كلها امانة انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحمي الله - [00:38:22](#)

ونحن مسؤولون عن اداء هذه الامانات وداخلون تحت عموم وقفوفهم انهم مسؤولون مسرونا عن القرآن ماذا عملوا معه مسؤولية عن الدين مسؤولية عن السنة ماذا اجبتم المرسلين هذه اسئلة يسأل عنها - [00:38:52](#)

ضياح الامانة جعله النبي صلى الله عليه وسلم من اشاط الساعة واعظم امانة تضيع هي الامانات الدينية الامانات الدنيوية ان

ضاعت فسد دنيا الناس وانتقص عليهم ايمانهم بقدر ذاك. اما الامانة الدينية اذا ضاعت - [00:39:18](#)

فان الدين يندثر ويدرس حتى لا تبقى معالمه تنتشر البدع وتعلوا منارات المحدثات لان حملة العلم لم يؤدوا امانته وهذه والله يا

الاخوة امر خطير ترى ولهذا كان من مشايخنا من يقول - [00:39:49](#)

ليظهر الباطل الا بقدر تقاعس اهل الحق فاذا بذلنا وسعنا وطاقاتنا في اداء الامانة فان الله سبحانه وتعالى يعطي لنا هذا الدين يقول

صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة - [00:40:18](#)

قالوا وما ضياعها؟ او ما اضاعتها؟ او كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله وهنا اذكر نفسي واياكم بالله عز وجل ولنتق الله

شيء لا نتقنه لا نتكلم فيه - [00:40:41](#)

نسيء لانفسنا نسيء الى الدين نسيء الى من يسألنا نسيء الى الجهة التي ننتمي اليها ليس من العيب ان يقول الانسان لا اعلم لكن من

العيب ان يدعي علم ما لا يعلم - [00:41:02](#)

او يخوض فيما لا يعلم هذا من ضياع الامانة اذا وسجد الامر الى غير اليه فانتظر الساعة. فاذا حملت امانة الوعظ امانة دعوة المرضى

تذكير الوعظة المرضى تعليم المرضى فتعلم - [00:41:21](#)

فاذا تعلمت وسئلت عن شيء لا تعلمه لا تتكلم لا تأخذ مع الخائضين الوعظ ايها الاخوة امانة من جهات عدة نستذكرها معا اولاً اداء

امانة الله تعالى فان الواعظ مؤتمن من الله عز وجل - [00:41:42](#)

هل يعظ لحظ نفسه؟ او يعظ يريد هداية الموروث الامانة الوعظ امان ثانيا الوعظ امانة الدين لان الدين ينتشر بالوحي وبالدعوة

بالعلم حتى قال قوم شعيب لشعيب سواء علينا او عظت ام لم تكن من الواعظين - [00:42:03](#)

لكن هل هذا جعل خطيب الانبياء يسكت؟ لا هل جعل هذا خطيب الانبياء ييأس؟ لا ولهذا ايها الاخوة هي اليأس من صلاح المدعوين

ليس في قواميس الانبياء والمرسلين لعل هذه الكلمة غريبة - [00:42:35](#)

سمع بعضكم او لم يسمعها بعض اليأس من حال المدعوين ليس في قواميس الانبياء والمرسلين نوح عليه السلام اطول من دعا الى

الله عز وجل. فمكت فيهم كم؟ الف سنة - [00:43:04](#)

الا خمسين تدرون متى قال ربي لا تذروني على الارض من الكافرين؟ ها؟ متى ايوه شفتوا شلون؟ تسع مئة وخمسين سنة ما يأس منهم

وهم وهم يوصون جيلا بعد جيل بعد جيل على الكفر وهو يدعوهم - [00:43:22](#)

جيلا بعد جيل بعد جيل حتى هلك الجيل الاول وكفل الجيل الثاني وبلغ الجيل الثالث فاخبر الله يا نوح انه لن يؤمن من قومك الا من

قد امن هنا نوح عليه السلام دعا عليه - [00:43:44](#)

امر عجيب والله يا الاخوة لذلك الله سبحانه وتعالى وضع لنا قاعدة في القرآن كما ذكر في قصة من؟ يعقوب انه لا ييأس من روح الله

الا القوم الكافرون الروح هنا بمعنى - [00:44:11](#)

تغير الاحوال فروح وريحان. ما معنى الروح؟ تغير الاحوال. تغير الامور. من طيب الاطيب ومن اطيب الى اطيب الاطيب فالؤمن لا

يعرف اليأس ايضا الوعظ امانة في الوظيفة كان معي رجل في العمل - [00:44:29](#)

ياخذ راتب تقريبا هذا يوم كنت انا في الجيش كنت واعظ في الجيش فكان يأخذ راتب ست مئة دينار وانا راتبي ميتين دينار في

اخر الشهر يجي يقول يا شيخ ابي عشرين دينار عشان البنزين - [00:44:58](#)

والله انا اتعجب من حالي والله اتعجب من حالي قلت له ليش؟ كم عندك من مصاريف وكذا؟ قال عندي زوجتي وعندي ولد واحد

وذاك الوقت انا عندي زوجتي وعندي ولدين - [00:45:22](#)

قلت له لازم انت تراجع نفسك. ليش هذا المعاش ما يكفيك لا بد يكون هناك سبب قال ما ادري قلت له طيب انت تداوم؟ قال له انا

اروح ابصم واجي انا - [00:45:42](#)

يقول اروح ابصم واجي انا قلت شلون تبي الله يبارك لك شلون راح يجيك شهر السيارة خربت يجيك شهر الزوجة مريضة. يجيك

شهر الجماعة يبون فلوس. يجيك شهر يجيك ظيوف مصاريف - [00:46:01](#)

لذلك السلف فهموا هذا المعنى كله فوجدوا انه لا يحصل الشأن قطع النعل قطع شأس النعل الا بذنب تغير خلق الزوجة الا بدم فنحن لابد ان ندرك ان الوظيفة التي كلفنا بها امانة - [00:46:23](#)

وان لم يسأل عنا المسؤولون او لم يرونا لان بعض الناس يجي يبصم ويطلع يقول ما حد شايفني. طيب رب العالمين يراك رب العالمين يراك وذكر في ترجمة عمر انه خرج يوما - [00:46:48](#)

مع غلام له الى البر فرأى راعي غنم عبد يباع ويشترط فقال له هلا اعطينا شاة نشرب من لبنها قال لم يأذن ربها يعني صاحبه قال نذبحها ونأكلها فاذا جاء صاحبها فقل له ان الذئب قد عدا عليها على الشاة - [00:47:08](#)

فقال الرجل واين الله ها فاشتره عمر من سيده واعتقه ايها الاخوة من شمع نحن نراقب الله سبحانه وتعالى وانتم ولله الحمد والمنة جهودكم البارزة باذن الله باذن الله وهذا من باب ليس من باب الاطلاع على الغيب ولكن من باب الاستشهاد بالاثار على المؤثر نقول ان اداؤكم لهذه - [00:47:39](#)

ما له هي التي تتمر هذه الثمرات التي نراها سواء على المرضى او في المستشفيات او على نفسيات اطباء ايضا هذا الذي تحمله انت من العلم او من مسئولية الوعظ والارشاد والتعليم - [00:48:15](#)

امانة في عنقك في حق هذا المريض كلنا نقرأ آية عبسة فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخي وامه وابي وصاحبتي ليش يهرب منها رجل؟ العادة الانسان اذا كان في ازمة في الدنيا وين يروح اول شيء - [00:48:38](#)

عند هذولا صح ولا لا يذهب الى هؤلاء طيب اذا كان يذهب الى هؤلاء؟ لماذا في الآخرة؟ يهرب من هؤلاء امر عجيب ترى ايها الاخوة طبعا الترتيب اخي وامي وابي يقول بعض المفسرين ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية ترتيب بدأ من الابد الى الاقرب - [00:49:01](#)

وهذه طريقة التقديم والتأخير في القرآن اما ان يكون من اقرب الى الابد او من الابد الى الاقرب بحسب دلالة السياق فان قال قائل فلماذا ها هنا بدأ بالابد حتى الاقرب - [00:49:25](#)

لان الانسان في المصايب اول ما لا سمح الله اول ما تصير لك مصيبة ما راح تخبر عيالك الصغار تتصل على اخوك لانها قوي ويعضدك ويتحمل شوي ابوك وامك يمكن ما يتحملون زوجتك ما تتحمل - [00:49:41](#)

لذلك بدأ بالاخ طيب اذا كان الناس يهربون من هؤلاء ليش؟ قال العلماء لادى لهم حقوقا يخشى الرجل ان لا يكون ادى حق اخوة حق الابوة حق الامومة حق الزوجية حق البلوة - [00:50:02](#)

فيهرب منهم مخافة ان يطالبوه بحق من حقوقهم طيب والمرضى ترى المرضى مسئولية عليكم ترى والله مسئولية عليك مرة من المرات ما ادري هذا الكلام قلته لابي عمر ولا لا قال لي واحد - [00:50:23](#)

انت كل ما الناس طلبوا منك درس توافق قلت اذا كان ما يعارض اخاف اني اذا ما وافقت نسأل يوم القيامة يقولون لي يا رب حنا قلنا له تعال قال ما ابي روح برتاح - [00:50:47](#)

الجو سؤال شنو اجابوا تقدرين تجيبون لي جواب طيب انت بنفس القضية هؤلاء المرضى اذا احدهم كان في وضع يناسب يقول لك علمني الصلاة. قلت له لو سمحت انا مشغول؟ ترى تسأل يوم القيامة - [00:51:01](#)

والله تسأل عن هذا المريض الفلاني اغفلته لسوء خلقه تظن انك خلاص خلصت؟ لا تسأل عن امانة المرطى امانة ايضا امانة المتطبيين سواء الكادر الطبي او الكادر التمريضي او الكادر الاداري - [00:51:21](#)

ايضا امانة عليك اذا رأيت منهم شيء لابد ان تتبهم على هذا ايضا آآ تبونا نرتاح شوي ها او نترك المجال للاسئلة حول هذين الموضوعين اذا اردتم ثم ندخل في - [00:51:48](#)

للعنصر الثالث والرابع ان عندكم اسئلة تفضلوا عاساس لا تملون بس. حنا ان شاء الله ننتهي الساعة احدعش تفضل يا شيخ احسن الله اليكم شيخنا. انس. اليأس وليس من قواميس المرسلين. نعم. كيف وصلت بين هذا القوم وبين الآلة؟ حتى اذا استياسوا - [00:52:06](#)

كملناه. ايوة. طيب. الان اذا كملت الآلة وضع المعنى قال المفسرون حتى اذا استياس بمعنى كاد اذا هم يياسوا كادوا قربوا لكن ما يياسوا مثل ذاك الصحابية التي ارادت الهجرة الى الحبشة - [00:52:28](#)

فمر عليهم عمر فقال لها اين تريدین يا ام فلانة او يا فلانة فقالت ان قومك لم يدعون نهاجر فقال عمر صحبتكم السلام فالمرأة قالت لزوجها لما جاء ادرك عمر - [00:52:54](#)

فاني اراه قد لام قلبه. قال الرجل والله لا يؤمن حتى يؤمن حمار الخطاء هذا هو اليأس اما كاد ان الانسان يبلغ هذا يحصل في قلب اي داعي انه يقول فلان صعب فلان صعب. النبي صلى الله عليه وسلم ما استصعب حتى اسلام ابي جهل واسلام عمر - [00:53:15](#)
قال اللهم اعز الاسلام باحب العمرين اليك اذا صح الحديث فاذا على قول جميع المفسرين ان اليأس لم يقع منهم وانما هنا بمعنى كاد وقرب نعم اذا عندكم السؤال تكتبوه ما في مشكلة. ابو عمر لو تجيب لي شي حار انا عندي برد احس بالجماعة تحسون بالبرد - [00:53:37](#)

فيكم حرارة حرارة الشباب. اه زين عندنا مشكلة يعني فبالنسبة للموضوع تم سيأتي لكن من حيث الاجمال تعرفون ان جمهور العلماء ان التيمم لا بد ان يكون على تحفة هذا قول جمهور العلماء. لكن لو فرضنا فرضينا الان ان المريض ممنوع من استخدام التراب - [00:54:06](#)

او لا يمكنه ايجاد اضطراب. عندنا الان حالته اما ممنوع او لا يمكنه ايجاد التراب. ماذا يفعل الان جمهور العلماء يقولون يصلي بلا وضوء ولا تيممه لأنه غير واجب للماء - [00:54:58](#)

من اهل العلم القدامى والمعاصرين من يقول يتيمم على ما امامه ولو جدار بلا تراب ولو خشب بلا تراب ولو قماش بلا تراب لكن يعني هذا ليس له اصل. لان الله عز وجل يقول فتيمموا صعيدا طيبا. خص الامر بالصعيد - [00:55:18](#)
ما قال فتيمموا لو قال تيمموا ممكن تيمم باي شيء. لكن لما خص الصعيد علمنا انه ما يمكن يتمم بغير طيب اذا عدنا اذا عدنا يكون كمن فقد شرطا من شرائط الصلاة يصلي بدون هذا الشرط. اضرب لك مثال - [00:55:43](#)

لو ان انسانا لم يجد ثوبا يغطي كتفيه يصلي ويغطي سوءته صح طيب لو ما وجد ثوبا لا يصلي يغطي لا حتى سوءته. نقول له لا تصلي وهو جالس فاقد ليش؟ لشرط من شروط الصلاة. طيب الوضوء شرط من شروط الصلاة - [00:56:03](#)
فان فقده لعدم مقدرته او لمنع عارض منه فانه يصلي بدون بدون ما في اي اشكال يعني اذا كان العام يقول لكن بعضهم يقول لك لا عادي لا تشك على الناس اخاف عادي يعني اه - [00:56:27](#)

يصير امر بعدين الى تركه نهائيا لكن في بعض المستشفيات يخافون من جلب التراب لاجل يعني الجراثيم مثلا اتمنى اتمنى ان صندوق اعانة المرضى بالتعاون مع وزارة الصحة يعملوا صندوق خشبي - [00:57:08](#)

صغير بقدر الايفون وهذه ان شاء الله ترفع الى المسؤولين هذا الصندوق يضعون فيه شيء من الغبار يضعون فوقه شاشة بيضاء لا يخرج منهم الا نوع من الغبار يضرب عليه يتيمم - [00:57:37](#)

يوضع لو وضع مثل هذا مثلا في كل غرفة عمومية لكان الامر سهل. وبالنسبة للغرف الخاصة تباع لهم لانه ما دام عندك مقدرة على الغرفة الخاصة عنده مقدرة على الشراء بعد - [00:57:56](#)

فما في اي اشكالية ليش ربما جميل جميل اذا كان الامر كذلك فالام اذا كان الامر كذلك فينبغي فينبغي الصنع صندوق لكل مريض مستقل اه على كل حال ما دام المنع من ناحية طبية فخليهم يدبروا انفسهم - [00:58:12](#)

احسنت. جميل. جميل. حتى لو هو بكيس لو صحن. ها يجيبون صحن ما يقدرُوا يجيبوا يأتي نعم النبي صلى الله عليه وسلم لا بعض الشراح يقولون ان كلمة لكل نبي حوارى - [00:58:56](#)

ان المقصود بالنبي هنا النبي المرسل وليس مطلق النبي. واما هذا الحديث ذاك يأتي النبي ومعه الرجل والرجل. والنبي وليس معه احد على عموم الانبياء نعم واياك انتم تكتبون اسئلتكم ترسلونها ما في بأس - [00:59:42](#)

حنا ان شاء الله عز وجل الساعة احدعش نخلص عشان تروحون مساجدكم. يمديكم ولا تبون قبله؟ اذا احدعش يمديكم زين اذا تبون قبله ما المشكلة احدعش الا ربع نخلص طيب الواعظات لهن حق بعد - [01:00:10](#)

تقول احسن الله اليك قلتكم بارك الله فيكم قال احد المشايخ ظهور الباطل سببه تقاعس اهل العلم والملاحظ في الوقت كثرة العلم

والدورات والمحاضرات ومع ذلك فنحن نرى انتشار البدع والعلوم الزائلة - [01:00:29](#)

بل ورجوع بعض طالبات العلم والعياذ بالله القهقرة فاذا ماذا يرجع ذلك اما قول بعض مشايخنا ظهور الباطل بسبب تقارس اهل العلم هذا حق لكن هذا سبب من الاسباب وليس هو السبب الوحيد - [01:00:47](#)

حتى نربط الامر بهذا الشكل نقول هذا سبب من الاسباب واما القول بان الدورات كثيرة وبين المحاضرات كذا؟ وبين كثيرة ترى هذا الكلام مغالطة شلون مغالطة خلنا نسأل انفسنا سؤال - [01:01:06](#)

كم عدد ما يخالف كم عدد الدورات العلمية والمحاضرات العلمية بالنسبة نقسمها على الساعات بالنسبة للساعات التي ليس فيها علم نجد الله يكرمك يا شيخ وموجود عند الله الله يرضى عليك يا شيخ - [01:01:26](#)

طيب الله لك الحمد الله يرضى عليك لا كلمة لا ما بحب السكر انا حلو فنقوم الساعات التي تقضى في الدورات والمحاضرات بالنسبة للساعات الفارغة لا تكاد تصل نسبة ساعة الى كل - [01:01:46](#)

هذا هذا شي الامر الاخر ان هذه الدورات وهذه المحاضرات بالنسبة للجمهور ليس متيسر لكل الناس يعني قد يكون في جهة في ناحية الناس ما يقدرين كلهم يجون لكن لا يقاس الامر هكذا كثرة كيف يقاس الامر كثرة - [01:02:06](#)

لو جاءني انسان وقال مثلاً في منطقة مستشفى الصباح في منطقة مستشفى الصباح في كم مسجد لو قال لي والله هناك خمسة مساجد في كل مسجد في كل يوم درس ومحاضرة انا اقول لك الان نسبة مقبولة مع ان الحال صفر - [01:02:31](#)

الناس يصلون ويخرجون ما في شيء تكاد تجد منطقة كاملة لا توجد في هذه المنطقة دروس ومحاضرات الا مسجد واحد فهي غير صحيحة الكلام هذا واقع كوننا نحن طالبات العلم وطالب العلم نرى كثرة المحاضرات لاننا نهتم لكن هذا لا لا يدل على الكثرة -

[01:02:52](#)

فلا يمنع الكثرة ابدأ المساجد كافة الدروس نعم. ليس لهم الحق هذا هذا هذه ايضاً مشكلة مشكلة الناس نعم ظاهرة سيئة لانهم لا

يقولون الدروس لا يجلسون الدروس لابد اذا ان نبين للعوام اهمية العلم - [01:03:17](#)

ربما نجد مثل ما تفضلت يا شيخ في المسجد اناس يقرأون القرآن لكن ليس عندهم استعداد للجلوس للعلم فلا بد ان ننبههم الى اهمية العلم تقول السائلة اذا وجد الماء ماء بطل التيمم - [01:03:54](#)

اذا وجد الماء بطلت يده صحيح هذه قاعدة عند الفقهاء انه اذا وجد الماء بطل التيمم يدل عليه من القرآن قوله عز وجل آآ في الآية فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً. فان لم تجدوا ماء وجد - [01:04:13](#)

ما يمكن التيمم ويبطل التيمم ومما يدل على ان الانسان المتيمم اذا وجد الماء فان تيممه يبطل قول النبي صلى الله عليه وسلم تيمم ولو شهراً فاذا وجدت الماء فمسه بشرتك - [01:04:35](#)

مجرد ما ان يجد الانسان الماء يمسه بشرته ويتوضأ لا يقول احد من اهل العلم ان من وجد المال يبطل تيممه بل الاجماع منعقد حكى الاجماع ابن المنذر وابن حزم - [01:04:57](#)

والمغني صاحب المغني ابن قدامة والنووي وغيره تقول هل المسح يغني عن التيمم بهذه مسألة ثانية لو فرضنا ابو عمر خذ هذا خذ لو ان مريضاً تفضل آآ لو ان مريضاً - [01:05:17](#)

يعني هذا سؤال مهم لو ان مريضاً او مريضاً تستطيع تتوضأ لكن ما تقدر تغسل ايدها اليسرى فهل تكتفي بالوضوء او لابد من الوضوء مع الثاني. الصحيح من اقوال اهل العلم ان الوضوء لما يقدر ان يمس به الماء كاف عما - [01:05:45](#)

لا يقدر فلو قال رجل لامرأة مصيبة في مرض في قدميها لا تمسها الماء نتوضأ ولا تغسل قدميها ووضوءها صحيح حكمها حكم من فقد احد اعضاء الوضوء ولا نقول لا لا بد ان تجمع بين الوضوء والتيمم وان قال بين الحنابلة لكنه قول

ضعيف - [01:06:11](#)

فيمكن الانسان يتوضأ ويمسح على الجبير يتوضأ ويمسح على المكان الذي لا يستطيع ان يغسل طيب فرضا ان الاطباء قالوا له لا

ليس لك الا ان تمسح ولا تغسل ان كان المقصود بالمسح هنا - [01:06:38](#)

ان يبطل الجسم فالصحيح من اقوال اهل العلم ان بلل الجسم قائم مقام الوضوء لا ما يشترط الاسالة رسالة الماء لا يشترط لو اخذ انسان منديل فرط وبلله بالماء وغسل وجهه بالكامل بهذا الماء الذي كان في المنديل فهذا غصب - [01:07:02](#)

بل ان احاديث قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذهب فتمسح. ها نص باتفاق الشراح فتمسح يعني توضع قالوا لماذا سمي الوضوء مسحاً قالوا لان الوضوء الخفيف يسمى مسحاً - [01:07:30](#)

الوضوء الخفيف يسمى مسحاً وتأملنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد هذا هو المد فالمد معناه نصف نصف هذا البطل طيب كيف يتوضأ بنصف هذا البطل لا يتصور الا مسحاً - [01:07:54](#)

وليس اسالة وليس اساءة فان قال قائل فان الله عز وجل قال فاغسلوا نقول نعم نجمع بين فاغسلوا وبين فتمسح اغسلوا اشارة جائز اغسلوا مسحاً جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم بين هذا المعنى - [01:08:15](#)

والله اعلم استغفر الله يا شيخ بعض المرضى يوقف الساعة عشرة ايه ايه او اه الصحيح من اقوال اهل العلم هذه مسألة مهمة الان لو ان رجلاً ما صلى اكثر من ثلاثة ايام - [01:08:37](#)

اكثر من ثلاثة ايام لان الشارع علق الاحكام ثلاثة ايام في مواضيع كثيرة ولذلك لو ان رجلاً ما صلى اما انه تارك للصلاة. هذه حالة لاحظ او ما صلى جهلاً - [01:09:17](#)

ظن ان المريض ليس عليه الصلاة كما يظن بعض المرضى. نعم او ما صلى لانه مغمى عليه ثم افاق الصحيح من اقوال اهل العلم ان من كانت غفوته اكثر من ثلاثة ايام انه لا يؤمر بالقضاء - [01:09:41](#)

وكذلك من جهل وفاتته الصلوات اكثر من ثلاثة ايام ما يؤمر بالقضاء يؤمر بالتوبة والتعلم واما تارك الصلاة فجماهير العلماء يقولون لا يقضي لان اصلاً تارك الصلاة مختلف يعني هو كافر او ليس بكافر. وجمهورهم يقولون انه لا يقضي. ليه؟ ليش ما يقضي - [01:10:04](#)

قالوا لان القضاء ورد في حق من نام عن صلاة او نسيه طيب وهذا تركه عنده لاحظ تركه عمداً فكيف تأمره بالقضاء؟ لا الان يصح ان يبدأ الصلاة من هذه اللحظة - [01:10:31](#)

مع التوبة والاستغفار والاكثار من النوافل نعم؟ الصنفية التقليدية لا يؤمر بقضاء ثلاثة ايام فقط. لا يؤمر الا بقضاء ثلاثة ايام فقط. ممتاز. وعلى قول شيخ الاسلام ان المغمى عليه لا يؤمر بالقضاء مطلقاً - [01:10:50](#)

ليش؟ قالوا لانه غير مكلف وهو رواية عن الامام احمد الانسان اللي يغمى عليه هل عقله موجود الان في حال الاغماء او مفقود فمن قال انه اشبه بالنائم كما هو قول الجمهور قالوا يقضي - [01:11:10](#)

ومن قال انه اشبه من لا يعقل لانه يهدي وهو مغمى عليه ولا يدري ابداً والنائم يدري. فصار حاله كحال المجنون اذا لا يعقل هو نازعه امران هل هو كان نائم او هو؟ كالمجنون - [01:11:29](#)

فان نظرنا الى انه فاق وهو يصبح كنان واذا نظرنا الى انه كان في حال الاغماء لا يدري عما يجري حوله حاله حال المجنون فهو مثل المجال تفضل هلاً وغلاً - [01:11:50](#)

بالنسبة نعم نعم. نعم. هلك. صحيح نعم. اه باتفاق العلماء باتفاق العلماء من كان يعمل في انقاذ غريق او حريق فانه يجوز له تأخير الصلاة حتى لو خرج وقتها ما في خلاف بينهم - [01:12:08](#)

لذلك نقول لهذا الطبيب انه اذا كان يدخل في العملية قبل صلاة الظهر الساعة العاشرة ولا ينتهي الا العاشرة ليلاً نقول لك ان تجمع الصلوات الاربعة معا اذا انتهيت واضح - [01:12:53](#)

لا التقديم ما يمكن تأخير. نعم. لكن تقديم متى يمكن في حالة ما لو دخل صلاة احد الوقتين مما فلو كان يدخل العملية بعد الظهر يقول صلي العصر والظهر ثم ادخل العملية - [01:13:10](#)

ثم اخر المغرب مع العشاء نعم. في وجه البصرة اول ما تغسل الجمع الواضح. لم يقل احد من اهل العلم ها؟ بالجمع في حال الاقامة ابداً حتى الذين قالوا لم يقل احد من اهل العلم بالقصر في حال الاقامة - [01:13:28](#)

حتى الذين قالوا بان الخائف يصلي ركعة ولو كان اذا كان الخوف شديداً ولو كان مقيماً فهم قصره على الخوف من عدو ولن يعدوه

الى غيره مع انه قول ضعيف - [01:13:55](#)

والصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يوجد قصر الا للمسافر هل السفر ولا حتى لما يستقر هناك؟ لا لا بس في السفر ايا كان سواء كان في حال الارتحال والمشي او كان في حال الاقامة لكن - [01:14:17](#)

بشرط الا يزيد عن مدة السفر بحسب اختلاف العلماء في مدة السفر انتوا ايش ترجحون؟ شنو مدة السفر عندكم مم يعني على

مذهب الحنابلة. اه طبعاً تعرفون اختلاف العلماء ان المسافر ينقسم الى قسمين - [01:14:34](#)

مسافر يعلم كم سيمكث ومسافر لا يعلم كم سيبقى فالمسافر الذي لا يعلم كم سيمكث هذا عند جمهور العلماء يقصر حتى يتيقن احد

الامرين اما السفر واما الاقامة وعلامة هذا المسافر انك كلما تسأله متى تسافر يقول لك غدا او بعد غد. غدا او بعد غد - [01:15:04](#)

غدا او بعده اما من كان يعلم علم اليقين انه يمكث اكثر انه يقيم في المكان الفلاني اكثر من اربعة ايام عند الحنابلة مثلاً او اكثر من

عشرة ايام عند الشافعي - [01:15:33](#)

او اكثر من خمسة عشر يوماً عند الحنفية وهذا اقصى حد وقال بعض الفقهاء من التابعين خمسة عشر يوماً ثمانية عشر يوماً هذا

اقصى حد اعلمه عنهم ما حد قال عنهم ما حد قال من الفقهاء انه يمكن الانسان يجمع ويقصر ولو اكثر من ثمانية عشر يوم -

[01:15:52](#)

ما حد قال بهذا من المتقدمين النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال للمهاجرين لما ذهبوا الى مكة قال اذن لهم ان يمكثوا في مكة ثلاثة

ايام غير يوم الورد - [01:16:11](#)

دل على انه ليش ما خلاهم يمكثون الا ثلاثة ايام؟ لانه لو مكث اربع او خمس صار مقيم هو مهاجرين ليس له ان يقيم في مكة ولذلك

القول الامام احمد قول - [01:16:29](#)

يدل عليه شواهد كثيرة قال صلى الله عليه وسلم حق الضيف ها ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة. كم صاروا اربعة واضح كأنه كأن

الشارع يقول انت حقك على اخيك المسلم اذا جيته - [01:16:45](#)

وانت زائر ثلاثة ايام ضيافة يعني تأكل مما يأكلون وجائزتك اللي هو يسوي لك عزيمة كبيرة يوم وليلة بعد ذلك شوف حالك يا اما

ترجع لاهلك يا اما تقيم فيصير حكمه في حكمه - [01:17:06](#)